

تاج العروس من جواهر القاموس

كَسَاهُنَّ الْهَوَاَجِرُ كُلَّ يَوْمٍ ... رَجِيعًا فِي الْمَغَابِنِ كَالْعَصِيمِ شَبَّهَ
 الْعَرَقَ الْأَصْفَرَ بِعَصِيمِ الْحِنْدَاءِ . الرَّجِيعُ : الْحَيْلُ الَّذِي نُقِصَ ثُمَّ فُتِلَ
 ثَانِيَةً وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : حَيْلُ رَجِيعٌ : أُعِيدَ بَعْدَ نَقْضِهِ زَادَ فِي اللِّسَانِ :
 وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَنَدَيْتَهُ فَهُوَ رَجِيعٌ . وَكُلُّ طَعَامٍ بَرَدَ ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى النَّارِ
 فَهُوَ رَجِيعٌ . الرَّجِيعُ : فَأَسُّ اللَّجَامِ . الرَّجِيعُ : الْبَخِيلُ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 عِبَادٍ . الرَّجِيعَةُ : مَاءٌ لِيَدِي أَسَدٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمَرَّجَعَةٌ
 كَمَرَّحَلَةٌ : عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ . وَأَرْجَعُ الرَّجْلُ إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى
 خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُو يَبِّ يَصْفُ صَائِدًا :
 فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا ... عَجَلًا فَعَيْتَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ أَي
 أَقْرَابُ الْفَحْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَرْجَعُ الرَّجْلُ يَدَيْهِ إِذَا رَدَّ هُمَا إِلَى
 خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : أَرْجَعُ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهَ
 أَوْ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا أَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ . أَرْجَعُ فُلَانٌ : رَمَى
 بِالرَّجِيعِ كَأَنْزَجَى مِنَ النَّجْوِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَرْجَعُ فِي الْمُصِيبَةِ : قَالَ :
 إِنَّمَا لِلَّهِ وَإِنَّمَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " قَالَ جَرِيرٌ :
 وَأَرْجَعْتُ مِنْ عِرْفَانِ دَارٍ كَأَنَّهَا ... بَقِيَّةٌ وَشَمٌّ فِي مُتُونِ الْأَشَاجِعِ
 كَرَجَعٍ تَرَجِيعًا وَاسْتَرْجَعُ نَقْلَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
 الْأَخِيرِ . وَيُرْوَى قَوْلُ جَرِيرٍ : وَرَجَعْتُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَنَّةَ حِينَ نَزَعِي
 لَهُ فُتِمَ اسْتَرْجَعُ . يُقَالُ : أَرْجَعُ تَعَالَى بِيَعْتَهُ كَمَا يُقَالُ : أَرْبَحَهَا .
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَرْجَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا هُزِلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ
 كَذَا نَصَّ الصَّحَّاحُ وَالْعُيَابُ وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا هُزِلَتْ
 النَّاقَةُ قِيلَ : أَرْجَعَتْ . وَأَرْجَعَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُرْجِعٌ : حَسُنَتْ بَعْدَ
 الْهُزَالِ . يُقَالُ : جَعَلَهَا سَفْرَةَ مُرْجِعَةٍ كَمُحْسِنَةٍ إِذَا كَانَ لَهَا ثَوَابٌ
 وَعَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ فَلَا يَرْجِعُ
 شَهْرًا أَي لَا يَثُوبُ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَقَوَّتَهُ شَهْرًا . مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْجِيعُ فِي
 الْأَذَانِ : هُوَ تَكَرِيرُ الشَّهَادَتَيْنِ جَهْرًا بَعْدَ إِخْفَائِهِمَا . هَكَذَا فَسَّرَهُ
 الصَّغَانِيُّ . التَّرْجِيعُ أَيْضًا : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ فِي قِرَاءَةِ أَوْ
 غِنَاءٍ أَوْ زَمْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ وَقِيلَ : التَّرْجِيعُ : هُوَ تَقَارُبُ

ضُرُوبِ الحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ . وَقَدْ حَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ تَرْجِيْعَهُ بِمَدِّ الصَّوْتِ فِي القِرَاءَةِ نَحْوُ : آ آ . مِنَ المَجَازِ : اسْتَرْجَعَ مِنْهُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ : اسْتَرْجَعَ الهَيْدَةَ وَارْتَجَعَهَا إِذَا ارْتَدَّتْهَا . وَرَاجَعَهُ الكَلَامَ مُرَاجَعَةً وَرَجَاعًا : حَاوَرَهُ إِيَّاهُ . وَقِيلَ : عَاوَدَهُ . رَاجَعَتِ النَّاقَةُ رَجَاعًا إِذَا كَانَتْ فِي ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ . فَرَجَعَتْهُ مِنْ سَيْرٍ إِلَى سَيْرٍ سِوَاهُ قَالَ البَعْثُ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .
وَطُولُ ارْتِمَاءِ البِيدِ بِالبِيدِ تَعْتَلِي . . . بِهَا نَاقَتِي تَخْتَبُّ ثُمَّ تُرَاجِعُ